



الثلاثاء 7 يناير 2014 12:01 م

محمد يونس سالم :

الإخوان المسلمون تقول (نحن ندعو الناس إلي (مبدأ) .. مبدأ واضح محدود مسلم به منهم جميعاً ، هم جميعاً يعرفونه ويؤمنون به ويدنيون بأحقية ويعلمون أن فيه خلاصهم وإسعادهم وراحتهم ... مبدأ أثبتت التجربة وحكم التاريخ صلاحيته للخلود وأهليته لإصلاح الوجود .) الرسائل للإمام البنا

الإخوان المسلمون تقول (فإننا نعتقد أن الإسلام معنى شامل ينتظم شؤون الحياة جميعاً، و يفتي في كل شأن منها و يضع له نظاماً محكماً دقيقاً، و لا يقف مكتوفاً أمام المشكلات الحيوية و النظم التي لا بد منها لإصلاح الناس فهم بعض الناس خطأ أن الإسلام مقصور على ضروب من العبادات أو أوضاع من الروحية، و حصروا أنفسهم و أفهامهم في هذه الدوائر الضيقة من دوائر الفهم المحصور) و لكننا نفهم الإسلام على غير هذا الوجه فهما فسيحا واسعا ينتظم شؤون الدنيا و الآخرة ، و لسنا ندعي هذا ادعاء أو نتوسع فيه من أنفسنا ، و إنما هو ما فهمناه من كتاب الله و سيرة المسلمين الأولين، فإن شاء القارئ أن يفهم دعوة الإخوان بشيء أوسع من كلمة إسلامية فليمسك بمصحفه و ليجرد نفسه من الهوى و الغاية ثم يتفهم ما عليه القرآن فسيرو في ذلك دعوة الإخوان) الرسائل للإمام البنا

الإخوان المسلمون تقول (أن دعوة الإخوان المسلمين دعوة عامة لا تنتسب إلى طائفة خاصة، ولا تنحاز إلى رأي عرف عند الناس بلون خاص ومستلزمات وتوابع خاصة، وهي تتوجه إلى صميم الدين ولبه، وتود أن تتوحد وجهة الأنظار والهمم حتى يكون العمل أجدى والإنتاج أعظم وأكبر، فدعوة الإخوان دعوة بيضاء نقية غير ملونة بلون، وهي مع الحق أينما كان، تحب الإجماع، وتكره الشذوذ وإن أعظم ما مني به المسلمون الفرقة والخلاف، وأساس ما انتصروا به الحب والوحدة) ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، هذه قاعدة أساسية وهدف معلوم لكل أخ مسلم، وعقيدة راسخة في نفوسنا، نصد عنها وندعو إليها) الرسائل للإمام البنا

الإخوان المسلمون تقول (يتساءل كثير من إخواننا الذين أحببناهم من كل قلوبنا و وقفنا لخيرهم و العمل لمصلحتهم الدنيوية و الأخروية جهودنا و أموالنا و أرواحنا، و فنيا في هذه الغاية، غاية إسعاد أمتنا و إخواننا ، عن أموالنا و أنفسنا) و كم أتمنى أن يطلع هؤلاء الإخوان المتسائلون على شباب الإخوان المسلمين و قد سهرت عيونهم و الناس نيام، و شغلت نفوسهم و الخليون هجع، و أكب أحدهم على مكتبه من العصر إلى منتصف الليل عاملاً مجتهداً و مفكراً مجداً، و لا يزال كذلك طول شهره، حتى إذا ما انتهى الشهر جعل موره موردا لجماعته، و نفقته نفقة لدعوته، و ماله خادماً لغايته، و لسان حاله يقول: لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله) و معاذ الله أن نمعن على أمتنا فنحن منها و لها و إنما نتوصل إليها بهذه التضحية أن تفقه دعوتنا و تستجيب لندائنا)

الإخوان المسلمون تقول (و يقول قوم آخرون إن الإخوان المسلمين قوم سياسيون و دعوتهم سياسية و لهم من وراء ذلك مآرب أخرى . و لا ندري إلى متى تتقارض أمتنا التهم و تتبادل الطنون و تتنازع بالألقاب، و تترك يقينا يؤيده الواقع في سبيل ظن توحيه الشكوك) يا قومنا: إننا نناديك و القرآن في يميننا و السنة في شمالنا، و عمل السلف الصالحين من أبناء هذه الأمة قدوتنا، و ندعوكم إلى الإسلام و تعاليم الإسلام و أحكام الإسلام ، فإن كان هذا من السياسة عندكم فهذه سياستنا، و إن كان من يدعوكم إلى هذه المبادئ سياسياً فنحن أعرق الناس و الحمد لله في السياسة، و إن شئتم أن تسموا ذلك سياسة فقولوا ما شئتم فلن تضربنا الأسماء متى وضحت المسميات و انكشفت الغايات) يا قومنا: لا تحجبكم الألفاظ عن الحقائق و الأسماء عن الغايات، و لا الأعراض عن الجوهر، و إن للإسلام لسياسة في طيها سعادة الدنيا و صلاح الآخرة، و تلك هي سياستنا لا نبغي بها بديلاً فسوسوا بها أنفسكم، و احملوا عليها غيركم تطفروا بالعزة الأخروية، و لتعلمن نبأه بعد حين) الرسائل للإمام البنا

أخيراًأيها الإخوان لا تندهبوا ممن ترك صفنا فهذه ليست المرة الأولى بل حدثت كثيراً وصمدت الجماعة وقوى عودها وازداد تألقها في كل محنة .

أيها الإخوان عليكم بالعهد فان نجم الإسلام بان وظهر والكون يتهيأ لانتظاره فهل أنتم على استعداد
أيها الإخوان عليكم بالثقة بقيادتكم فهم منكم وأنتم منهمهم لحكمكم ودمكم وشحمكم وأنتم أيضا
أيها الإخوان.....ففكم الله.....سددكم الله.....نصركم الله حفظكم اللهوحدكم الله آمنكم الله
..... ذكركم الله فيمن عنده

